

Distr.: General
21 June 2006
Arabic
Original: English



التقرير الثاني والعشرون للأمين العام المقدم عملاً بالفقرة ١٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)

أولاً - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، التي طلب فيها المجلس إليّ أن أقدم إليه تقريراً كل ستة أشهر عن إعادة جميع الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات، التي استولى عليها العراق. ويورد هذا التقرير سرداً للتطورات التي استجذبت في هذا الشأن منذ أن قدمتُ تقريرِي الأخير المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ (S/2005/769).

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - أعرب المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السادسة والعشرين، المعقودة في أبوظبي يومي ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، عن أمله في أن تواصل الأمم المتحدة جهودها لإنهاء ما تبقى من قضايا عالقة، مثل إعادة الممتلكات الكويتية والمحفوظات الوطنية لدولة الكويت التي استولى عليها النظام العراقي السابق أثناء احتلاله للكويت.

ثالثاً - الأنشطة الأخيرة

٣ - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير عدداً من التطورات بشأن إعادة الممتلكات الكويتية التي استولى عليها النظام العراقي السابق في الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ ثم وجدت على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية رابضة في تونس، وهي قطع الغيار ومحرك مملوكان لشركة الخطوط الجوية الكويتية.



٤ - وفي ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦، أحلتُ إلى رئيس مجلس الأمن رسالة مؤرخة ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ موجهة من المنسق الرفيع المستوى يولي فورونتسوف أبلغ فيها مجلس الأمن بالحالة في ما يتعلق بإعادة المواد المذكورة أعلاه بهدف تيسير حل المشكلة في أقرب وقت.

٥ - وفي ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، تلقيت رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ من وزير خارجية تونس (S/2006/221) يبلغني فيها بأن الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس جمهورية تونس، أمر بإعادة المحرك وقطع الغيار المملوكين للكويت. وقد وضعت تلك المواد تحت تصرف الكويت اعتباراً من تاريخ الرسالة. وأبلغت الكويت بقرار تونس عن طريق مبعوث خاص أوفده رئيس تونس إلى أمير دولة الكويت.

٦ - وفي الرسالة نفسها، ذكر وزير الخارجية أيضاً أن إعادة قطع الغيار الكويتية، ولاسيما أحد المحركات، تركت دونما حل مسألة إعادة الطائرة إلى مالكة، أي العراق، وكذلك سداد التكاليف الناشئة عن تخزين الطائرة وصيانتها في تونس.

٧ - وبناء على اقتراح من السفير فورونتسوف، وبموافقة حكومات العراق والكويت وتونس، سافر الخبراء الكويتيون والعراقيون إلى تونس في ١٧ أيار/مايو من أجل القيام بالأعمال اللازمة لإعادة المحرك وقطع الغيار المملوكين للكويت. وبناء على طلب حكومة تونس، رافق البعثة ممثل للمنسق الرفيع المستوى من إدارة الشؤون السياسية. وأتفق على أن ينضم المنسق الرفيع المستوى إلى الخبراء في تونس كي يشهد على توقيع وثائق نقل الملكية عندما يصبح المحرك وقطع الغيار المملوكان للكويت جاهزين للنقل من تونس.

٨ - ونُفذت العملية وفقاً للجدول الزمني الذي أُعد أثناء اجتماع البعثة مع المسؤولين التونسيين في وزارة الخارجية. ووفقاً لهذا الجدول الزمني، تم نزع المحرك الكويتي من جناح الطائرة العراقية ٧٤٧ الرابضة في مطار توزر الدولي، ونقل بعدئذ مع عدة صناديق صغيرة من قطع الغيار الكويتية التي أخذت من مخزن البضائع بالطائرة العراقية إلى ميناء مدينة تونس البحري، الذي أرسلت إليه أيضاً قطع الغيار الكويتية التي جرى التعرف عليها في قاعدة العينة العسكرية التونسية. وجهزت للشحن كل هذه المواد لنقلها من تونس.

٩ - ووفرت حكومة تونس كل المساعدة والدعم للبعثة المذكورة منذ بدايتها وحتى نهايتها، فسمحت لها بدخول المطارات والطائرة والميناء البحري. ولم تحصل أية ضرائب و/أو رسوم على المواد والأدوات الكويتية المستحقة لتنفيذ عملية نزع المحرك. وتم تنفيذ العملية برمتها بروح من التعاون الإيجابي.

١٠ - وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٦، وقع ممثلا حكومتي العراق والكويت وثيقة (انظر المرفق) تشهد بأن الممتلكات التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية التي عثر عليها في تونس قد أعادتها حكومة العراق إلى حكومة الكويت. وشهد المنسق الرفيع المستوى على توقيع وثيقة التسليم. واعتبر أن عملية التسليم تمت بالكامل.

١١ - وجرى مراسم التوقيع في وزارة خارجية تونس. وعقد المنسق الرفيع المستوى بعد ذلك اجتماعا مع كاتب الدولة المساعد للشؤون الأمريكية والآسيوية. ووجه الشكر إلى رئيس جمهورية تونس وحكومتها لتيسير تسوية مسألة إعادة الممتلكات الكويتية التي عثر عليها في تونس. وأعرب كاتب الدولة المساعد عن تمنياته بإيجاد حل لمسألة الطائرة العراقية الموجودة في بلده منذ عام ١٩٩٠ في أقرب وقت ممكن.

١٢ - وكما ذكرت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، لم يحدث أي تقدم بشأن إعادة المحفوظات الوطنية الكويتية ولا الوثائق ذات الصلة. وليس لدى المنسق الرفيع المستوى أية معلومات عن مكان وجودها ولا ما إذا كان قد عثر عليها قط.

١٣ - وفي منتصف أيار/مايو ٢٠٠٦، وجه المنسق الرفيع المستوى رسالة إلى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة يطلب فيها إلى الولايات المتحدة، باعتبارها عضوا قياديا في القوة المتعددة الجنسيات في العراق، أن تكتف من بحثها عن المحفوظات.

رابعاً - ملاحظات

١٤ - أرحب بإعادة العراق إلى الكويت الممتلكات الكويتية التي عثر عليها في تونس. وأبدت الكويت وشركة الخطوط الجوية الكويتية عزمهما على متابعة هذه المسألة وحلها. وإنني ممتن للدعم الذي قدمه مجلس الأمن للمنسق الرفيع المستوى الذي يسرّ التوصل إلى هذه النتيجة الموفقة. وقد أُغلق هذا الملف الآن بما يدعو إلى ارتياح الكويت وبما فيه مصلحة العراق.

١٥ - والتعاون الذي أبداه العراق، الذي سافرت أفرقة خبرائه إلى تونس مرتين وعملت بلا كلل في ظل أوضاع ميدانية لتزع المحرك وجمع المواد الأخرى، جدير بالتقدير. وفي تقديري، فإن النجاح الذي تكللت به تسوية هذه المسألة، والذي أزال أثرا آخر من آثار الماضي، سوف يساهم في توثيق العلاقات الودية بين الكويت والعراق. وإنني أتوجه بالشكر إلى رئيس جمهورية تونس وحكومتها لما أبدياه من نوايا طيبة وما قدماه من تعاون من أجل حل هذه المسألة التي ظلت معلقة لأمد طويل.

١٦ - وفي ظل هذه الخلفية الإيجابية، يصبح الإخفاق في إحراز أية نتائج في العثور على المحفوظات الكويتية مخيباً للآمال. وفي حين يظل العراق مسؤولاً عن إعادة المحفوظات إلى الكويت، فإنني أعتقد أن على سائر الجهات التي تستطيع المساعدة في هذا الشأن، ولاسيما أفراد القوة المتعددة الجنسيات في العراق، أن تبذل المزيد من الجهود المتضافرة بهدف معرفة مصير المحفوظات. ولما كان من المتعذر في هذه المرحلة التأكد مما إذا كانت قد دمرت أو مازالت مخبأة في مكان بعينه أو في أماكن متعددة، فمن الضروري التوصل إلى فكرة واضحة عما يلزم لكفالة طبي هذه الصفحة.

١٧ - وقد طلبت إلى السفير فورونتسوف أن ينسق العمل على تكثيف البحث عن المحفوظات الكويتية وما في حكمها من وثائق ترى الكويت في إعادة ضرورتها هامة. وإنني أدعو كافة المعنيين إلى إمعان النظر في هذه المسألة والمساهمة في إيجاد تسوية لها.

المرفق

ممتلكات دولة الكويت التي أعادتها حكومة جمهورية العراق

عملاً بالفقرة ٢ (د) من قرار مجلس الأمن ٦٨٦ (١٩٩١)، والفقرة ١٥ من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) والفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، أعادت حكومة العراق إلى حكومة دولة الكويت الممتلكات الكويتية التي عثر عليها في تونس. وتتألف الممتلكات، التي تخص شركة الخطوط الجوية الكويتية، من محرك وقطع غيار واكسسوارات، مرفق قائمة بها (انظر الضميمة). وقد نُزع المحرك من جناح طائرة شركة الخطوط الجوية العراقية ٧٤٧ (رقم التسجيل YI-AGP) الرابضة في توزر.

وقد تم التسليم في مدينة تونس، واعتبرت عملية التسليم منتهية.

وتتعهد دولة الكويت وشركة الخطوط الجوية الكويتية بأن تعيدا إلى جمهورية العراق وشركة الخطوط الجوية العراقية (وأن يجري التسليم في بغداد) غطاء مقدمة طائرة ومخروط ذيل طائرة وجُلبة عادم خلفية (مدرجة في القائمة المرفقة في البنود A و B و C) إذا ما تبين قبل ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ أنها مملوكة لشركة الخطوط الجوية العراقية.

(توقيع) عن حكومة دولة الكويت

عبد الستار ستارة، مستشار قانوني
بشركة الخطوط الجوية الكويتية

(توقيع) عن حكومة جمهورية العراق

سعد محمود الشوك، كبير المهندسين
بشركة الخطوط الجوية العراقية

(توقيع) الشاهد

السفير يولي فورونتسوف، المنسق الرفيع المستوى

٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٦

ضميمة

قائمة قطع الغيار والتوابع الكويتية التي أعادتها جمهورية العراق إلى دولة الكويت في أيار/مايو ٢٠٠٦، تونس

No.	Designation	Quantity	Part No.	Serial No.
1.	Engine	1	JT9D-7J	P701697
2.	Auxiliary power unit (APU) starter motor	1	519806-2	46-1416
3.	Compass couples	1	2591201-911	78031276
4.	Indicator flight director	1	60B00067-2 (772-5005-001)	OK1114
5.	Digital computer (PADG)	1	60B4046-5 (3757183-5)	81101740
6.	TAS indicator	1	40-309-1	530
7.	Indicator flight director	1	60B00067-2 (772-5005-001)	8L511
8.	SAT indicator	1	40-300-1	548
9.	Panel pressure control	1	60B00025-31	HC70250
10.	Signal conditioner	1	6608M11A	057827S
11.	Control box	1	42-189-7	3802160F
12.	IGN unit	1	968034-1	85323950
13.	Accelerometer	1	3060333	SER-YH48
14.	Card assembly	1	65B47528-10	—
15.	Circuit breaker	1	BACC18Z10R	3160R
16.	Temperature indicator	1	520773	11790902
17.	Circuit breaker	1	10-60806-1025	0878
18.	Electric motor	1	60B00036-11	5772C-D
19.	Antenna coupler	1	777-1328-001	8H1239
20.	Cabin pressure control	1	60B00025-21	GF55192
21.	Computer ground proximity warning system (GPWS)	1	965-0476-070	1390
22.	Circuit breaker	5	6752-311-15	—
23.	Digital display indicator	1	59500000-1	824
24.	Selector radio	1	G-4445	9
25.	ATC transponder	1	G-4005	19
26.	Indicator	1	2067635-5114	7516
27.	Monitor speaker	1	87001	446
28.	Passenger address	1	522-4538-002	6500
29.	Shut-off valve	1	60B00258-4	AY16E1296
30.	Power supply	1	60B40109-02	170
31.	Outflow valve	1	711003-3	142713
32.	Compass system	1	614937-101	68737A

<i>No.</i>	<i>Designation</i>	<i>Quantity</i>	<i>Part No.</i>	<i>Serial No.</i>
33.	Landing gear access	1	65-60211-23	M00435
34.	Control unit	1	42-307-1	111
35.	Control unit (window heat)	1	617154-5	0910-1737
36.	Anilised annunciator	1	65B46133-4	1098
37.	Mode selector unit	1	7883470-011	01-02530
38.	Fire detector (pipe)	1	895397	EL35
39.	Fire detector (pipe)	1	522291G	—
40.	Switch	1	35EN23-4	—
41.	TGTS module	1	69B46123-5	—
42.	Ignator lead	1	705177	05606
43.	Relay	1	D31C	CB35106
44.	Transducer (anti-skid)	1	40-805	03785860
45.	Aural warning device	1	74001-9	028-456
46.	Sensor	1	706790	—
47.	Engine fire detection unit	1	65-60209-7	R000889
48.	Coupler antenna	1	792-6140-001	3337
49.	Axciter ignition	1	10-353875-4	090951
50.	Altimeter indicator	1	JG865C3	03
51.	ADF antenna coupling	1	2070122-0501	6842
52.	Distribution measurement equipment	1	622-2921-002	1982
53.	Fan (vanaxel)	1	6577-1	5111
54.	VAW damper coupler	1	4030952-901	80071223
55.	Hammer	1	—	—
56.	Tube assembly	1	69-43716-5	—
57.	Tube assembly	1	69-43716-15	—
58.	Valve	1	6563	115B
59.	Safety valve	2	10-61209-5	XXP10 P10
60.	Safety valve	1	10-61209-20	1P8/-22/4
61.	Flight system attitude control	1	2593564-911	5010530
62.	Control panel	1	4030949-906	9800753
63.	Reservoir assembly	1	803300-35	R4273B
64.	Isolator	3	1060517-5	B22387 B22293 B22453
65.	Vibration	1	7350010	KG868
66.	Actuator assembly	1	65B82558-7	939
67.	Control antenna coupler	1	777-1329	OH1786
68.	Plug	1	BACC63BN10C5S	—

<i>No.</i>	<i>Designation</i>	<i>Quantity</i>	<i>Part No.</i>	<i>Serial No.</i>
69.	Plug	1	BACC63BN10C5S	—
70.	Plug	1	BACC63BN10C5S	—
71.	Relay	1	BACR13CG2A	106122E
72.	Control ADF	1	787-6366-009	2678
73.	Motor AC	1	515090-4	109-6918
74.	Static inverter	1	398168-1-8	1898
75.	Actuator	1	R1631M1	800817
76.	Wheel assembly	1	Size 49x17.32.	409NY02
77.	Wheel assembly	1	Size 49x17.32.	88308353
78.	Wheel assembly	1	Size 49x17.32.	8701314
79.	Wheel assembly	1	Size 49x17.32.	36W063
80.	Wheel assembly	1	Size 49x17.32.	46W106
Total		87		

	<i>Designation</i>	<i>Quantity</i>	<i>Part No.</i>	<i>Serial No.</i>
A.	Nose cowl	1	65B00722-1	001650
B.	Tail cone	1	65B97800-110	HT#2651-4-9795
C.	Aft exhaust sleeve	1	65BN7950-1	000834